ولقد استدلت الكاتبة من ضمن احصاء نشرته احدى جمعيات النساء الكبرى ان ٧٨ في المئة من اعضاء هذه الجمعية يتعيشن من شغلهن. فثلث من مجموعهن يكسب من ٢٥٠ الى ٢٧٥ فرنكاً في الشهر وسدس يكسب من ٢٢٥ الى ٣٥٠ فرنكاً في الشهر وسدس آخر من ٣٧٥ الى ٥٠٠ فرنك وثلث من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ فرنك واثنتان تكسبان من ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ فرنك في الشهر وهي مكاسب طائلة على ما يرى

وللمرأة الاميركية فوق ذلك نصيبها في عالم الاختراعات فانه يحصى لها منذ سنة ١٨٩٠ الى الان ٣٤٦٨ اختراعاً

على ان من قرأ ما في مقالة هذه الفاضلة من قوارص التنديد والتقريع ببنات جنسها مما يرى امامه في هذه الاحصاآت من دلائل العلم والمدنية الناطقة بفضلهن والشأو الذي بلغن اليه يحزن لما بلغناه من التقصير والانحطاط ونحن سكوت والسكوت علامة الرضى والاستسلام. فهل تدوم هذه الحال يا ترى ؟

مرآة الحسناء

من نظم الشاعر المجيد الشيخ نجيب الحداد

هيفاء زين خدها ورد الصبى ... فتمايلت كالغصن حركه الصبا

حسناء طاهرة كزهرة روضة ... ما مسها غير النسائم والندى

بيضاء يحدق شعرها بجبينها ... فتريك عين الصبح في وجه الدجى

نشأت وحيدة اهلها في قرية كالزهر ينشأ يانعاً بين الربى
لم تدر غير الحقل والنبت الذي يزهو عليه وورده الغض الجنى
والشمس غاربة تودعها متى غابت وتلقاها متى لاح الضحى
والبدر تنظره فتحسب رسمها فيه ويحسب رسمه فيها بدا
وقفت على باب الخباء عشية كالشمس قد وقفت على افق الضيا
وجرى النسيم بها يلاعب شعرها حيناً فيخفق مثلما خفق اللوا
واذا بوقع حوافر في قربها وفتى على سرج الجواد قد استوى
ذو قامة هيفاء تزري بالقنا ولواحظ نجلاء تزري بالظبا
وقد انتضى سيف القتال وجفنه امضى وافتك مقتلاً مما انتضى
وعلى ملابسه الحليُّ لوامعاً كالبدر في زهر النجوم قد انجلى
وافى فحيا باسماً متلطفاً ودنا لها مستسقياً يشكو الظما
فمضت فجاءته بكاس واثنت ترنو لطلعته كما ترنو المهى
ترنو اليه وهو يشرب باسماً حتى ارتوى واللحظ منها ما ارتوى
يحسو الشراب وتحتسي من حسنه خمراً بها قلب الفتاة قد اكتوى
حتى اكتفى فاعاد كاس شرابه مملوءة بعد المياه من الثنا
ومضى فودعها واودع قلبها بدلاً لبرد شرابها حر الجوى
دخل الهوى قلباً خلياً لم يكد يدري الهوى حتى تملكه الهوى
فقضت سواد ظلامها في ظلمة فاليأس يوشك لا يضيء بها الرجا
يهفو النعاس بجفنها فيرده ممن تملكها خيال قد سرى
حتى اذا انجاب الظلام واشرقت شمس الضحى تزهو على افق السما
وافى رسول من حبيب فوادها بهدية تهدى لربات البها

مرآة وجه قد تكلل حرفها من فضة بيضاء زادتها صفا
فدنا وقال هدية من سيدي تهدى لسيدتي وسلم وانثنى
كانت جزاء للشراب وليت لم يكن الشراب ولم يكن هذا الجزا
فلقد سبا قلب الفتاة صبابة وهوى لذياك الجميل وما درى
وجرت مدامعها بذوب فوادها شوقاً اليه وليس يعلم ما جرى
كالقوس أُطلق سهمها فجنى ولا لوم عليه فليس يدري ما جنى
ترنو الى مرآته فترى بها تذكار طلعته وطلعتها سوا
فتزيد بالتذكار نار غرامها وتزيدها نار الغرام من الضنى
ما زال يذكيها الهوى ويذيبها حتى غدت شبحاً ارق من الهوا
وهوت على فرش السقام عليلة تشكو الذي يبدو وتكتم ما اختفى
حار الجميع بها فلم يدروا لها داء تكابده ولم يدروا الدوا
واقام ينـدب والداها حسرة واسى ومايجدي التحسر والاسى
والبنت كاتمة حقيقة دائها وتقول لا ادري فذا حكم القضا
حتى اذا بسط الممات جنـاحه من فوقها ودنا ينازعها البقا
والنزع يجذب نفسها من صدرها فترده عنها الغضاضـة والصبى
وذوو قرابتها حواليها وقد عجزوا فليس سوى التأسف والبكا
والشمس قد غابت تودعها كما كانت ولكن لا تقول الى اللقا
سمعت بقرب الباب وقع حوافر ورأت حبيب فؤادها منه اتى
وافى ولكن بعد ما انقطع الرجا ووفى ولكن حين لايجدي الوفا
ودنا اليها وهو لا يدري الذي اجراه سيف لحاظه فيما مضى
وحنى عليها وهو يسأل جازعاً ويقول كيف اصابها سهم الردى

فرنت اليه بمقلة فتانة وكسا اصفرار جبينها ورد الحيا
وتنهدت اسفاً وقالت ان بي سهماً اصاب القلب من عينَي فتى
هذا هو الداء الذي اقضي به حباً وكم من عاشق قبلي قضى
فاجاب من هذا الفتى فتناولت مرآته بيد يصافحها الفنا
ورنت وقالت عندما يبدو الضحى وتكون روحي فارقت هذا الورى
ان شئت تعرف من قضيت بحبه انظر الى المرآة تلقاه هنا

﴿ خطرات افكار ﴾

خلو المرأة من الشغل انشغال قلبها في الحب

اذا كان الرجل زهراً فالمرأة عطره واذا كانت المرأة زهرة فالحب عطارها

العسل يوجد في قلب الزهور وشفة المرأة فالنحل يجتنيه من تلك والرجل من هذه

في لحظ المرأة لغة دقيقة يكفي لفهمها قليل من النباهة

المرأة كوكب يستضيء به الرجل وبدونها فهو في ظلام

(احمد صادق)

متى سمعت امرأة تعيب اخرى فاعلم ان فيها نفس ذلك العيب

اذا اجمع الرجال على امتداح امرأة اجمع النساء على ذمها

المعروف مثل الثوب فلا تلبسه الا لمن يليق به

اما ان يكون الحب حياة واما ان يكون موتاً ولا وسط بينهما